المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 01-02-2006 العـــدد : 14403
الصفحـات : 30 المسلسل : 203

باكستان تتأهب اليوم للاستماع لثمرة جهود المليك في مؤازرة هذا البلد الشقيق

الجولة نجحت في إقناع الصين والهند وماليزيا بدعم باكستان عسكرياً وامنياً واستثمارياً

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 01-02-2006
الصفحـات : 30
العـــدد : 14403
المسلسل : 203

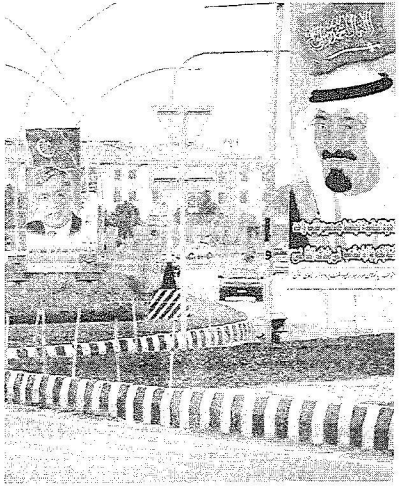

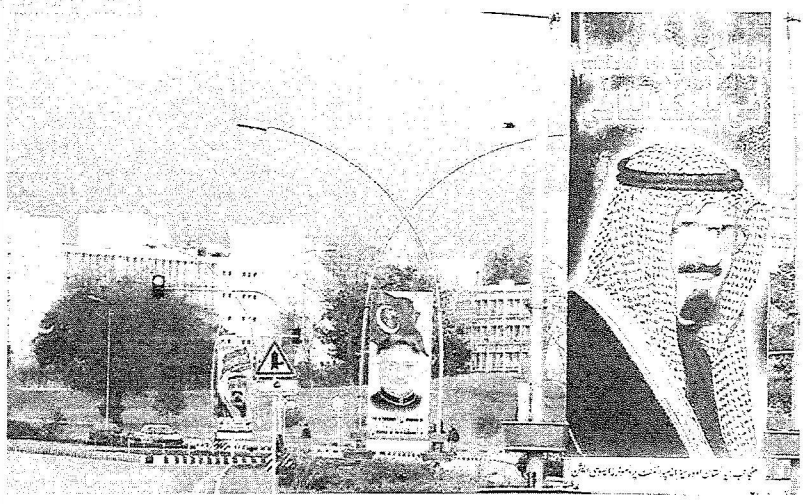

صور المليك والرئيس مشرف ورئيس وزراء باكستان في شوارع العاصمة اسلام أباد (صور خاصة بعكاظ)

كتب : رئيس التحرير

برغم من قصر الزيارة التي يقوم بها اليوم خادم الحرمين الشريفين لباكستان والتي تستغرق يوماً واحداً الا انها تمثل حصيلة جولة ناجحة بكل المقاييس وثمرة جهود سعودية متصلة لاقناع «الصين والهند وماليزيا» بضرورة دعم دولة باكستان وايجاد آلية فعالة للتعاون والتنسيق بين الدول الخمس في اطار الجهود الدولية المتصاعدة لمواجهة الارهاب.

ذلك ان باكستان تعتبر الدولة الاولى على جبهة المواجهة مع هذا الخطر وبالتالي فان الوقوف الى جانبها ومضاعفة قدرتها على التصدي لخطط منظمة القاعدة واذيال الارهاب في المنطقة انما يوفر مستوى افضل من

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 01-02-2006
الصفحـات : 30
العـــدد : 14403
المسلسل : 203

الوقاية ليس لدول المنطقة فحسب وانما لكل دول العالم فهي بمثابة المنفذ الذي يجب اغلاقه وتضييق السبل المؤدية الى تسربه عبر دول المنطقة ومن ثم الى سواها.

باكستان اذا من المنظور السعودي هي الجبهة التي تقف على ثغر والتي يجب التعاون معها ليس فقط بامدادها بالخبرة والمعلومات وليس فقط بدعم قدراتها العسكرية والامنية وانما بضخ المزيد من الاموال وتوسيع نطاق الاستثمار فيها سواء من قبل الدول او من قبل اصحاب

■ باكستان كدولة اسلامية ذات موقع استراتيجي مؤهلة للعب دور هام في الاستقرار العالمي

■ الاتفاقيات الثنائية تطلق الاستثمار والابتعاث الاكاديمي والتدريبي الى باكستان

رؤوس الاموال الذين يتملكون ثروات طائلة وفي الوقت نفسه فان باكستان نفسها تعتبر بموادها الخام وقدراتها البشرية وخططها وبرامجها المستقبلية بمثابة منجم ضخم وارضية ملائمة لتوسيع استثماراتها سواء في المجالات الصناعية او الزراعية او في مجالات التقنية والاتصالات وبناء البنية التحتية ايضاً.

ان هذه الافكار والتوجهات التي خلص الجانب السعودي من خلال طرحها الى توفير دعم وتهيئة ارضية ملائمة لتعاون اوسع مع باكستان سواء من قبل الصينيين او الهنود او الماليزيين او السعوديين فانه يمكن القول ان باكستان ستتحول بفعل هذا الدعم الاقتصادي والسياسي والامني الى حصن حصين وقوة اسلامية اضافية من شأنها ان تدعم في حالة امدادها بما تستأهله من مساعدات يتوقع ان تستثمر بشكل ايجابي وبالتأكيد فان فخامة الرئيس الباكستاني وطاقم حكومته وكافة افراد الشعب يتأهبون اليوم للاستماع الى ثمرة الجهود الكبيرة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين ووظف معها جزءاً كبيراً من وقته وحرصه واهتمامه لتوفير الدعم والمؤازرة للبلد الشقيق ذلك ما تم في اطار خطط وبرامج الشراكة التي اطلقها الملك عبدالله وتابعها باصرار ويسعى من ورائها بالنهاية الى اقامة تجمع كبير قادر على مواجهة عصر العولمة والارتفاع بمستوى قدرات هذه الشعوب وهي من الضخامة بحيث يمكن توظيفها بصورة ايجابية من شأنها ان تخلق نوعاً من التوازن الملائم مع دول اوروبا الغربية والعالم الحر بدلاً من ان تظل في مؤخرة القائمة ويتجاوزها قطار العولمة.

ان باكستان كدولة اسلامية اولاً ودولة ذات موقع استراتيجي هام ثانياً تستطيع ان تلعب دوراً هاماً لتحقيق الامن والاستقرار الدوليين ان هي وجدت هذا الدعم وتوفرت بها الاسواق ومجالات الاستثمار الكافية سواء في داخلها او لرساميلها في الدول

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 01-02-2006 العـــدد : 14403
الصفحـات : 30 المسلسل : 203

الاخرى وفي مقدمتها الدول الاربع «الصين والهند وماليزيا والمملكة».

اما على المستوى الثنائي وانه وبرغم زيارة اليوم الواحد الا ان عدداً من الاتفاقيات بات جاهزاً للتوقيع وقدراً كبيراً من الاموال السعودية اصبحت جاهزة للاستثمار في اوجه الحياة المختلفة حيث وجد رجال الاعمال السعوديون تشجيعاً من قبل الدولة لتوجيه جزء من رساميلهم واستثماراتهم لباكستان هذا بالاضافة الى ما سيتم تناوله اثناء المباحثات بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس الباكستاني حول قضايا ذات اهمية قصوى سواء فيما يتصل بالعلاقات الهندية الباكستانية او ما يخص التعاون بين المملكة وباكستان نفسها وهو تعاون متشعب ومفتوح ويقوم على مبدأ التكامل والامن المشترك والتعاون الموسع حيث من المتوقع ان يتم توسيع نطاق الابتعاث الى باكستان سواء في المجالات العلمية الاكاديمية او في مجالات التدريب باشكالها المختلفة اضافة الى الزيارات المتبادلة التي ستتم بين كبار المسؤولين بالبلدين في الاشهر القليلة القادمة لمتابعة البرامج المشتركة والتعاون بين البلدين وتنسيق الجهود والمواقف بما يخدم امن واستقرار وسلامة البلدين.